

حرب من نوع جديد.. "الرياح الباردة"; السعودية لبث الشائعات في اليمن!



ذكرت مصادر مقربة من صحيفة "الغارديان" البريطانية في عدد يوم الثلاثاء المنصرم أن مصدرا مقربا منها في السعودية، أكد أن الرياض قامت بإنشاء مؤسسة سرية أُطلق عليها اسم "رياح باردة" ومهمتها كالاتي: بث الشائعات في الأوساط اليمنية و التقليل من شأن حركة انصار الـ وحلفائها. وإفقاد الثقة في قياداتها وأفرادها ومقاتليها.

وقال الكاتب باسم موسى خطيب أن حركة أنصار الـ تتمتع بشعبية كبيرة بين الأوساط اليمنية مما حدّ وأثّر وأخّر "عاصفة الحزم" التي تتزعمها السعودية وأكد المصدر أن حزمة من المصطلحات والعبارات ستقوم هذه المؤسسة بتوجيه كل منتسبيها لإستخدامها وهي (إنقلابيون_روافض_مجوس_عملاء إيران_متخلفون_جهلة_مبردقون_كهنوتيون - لصوص - فاسدون) وتتكون من حوالي 167 مصطلحا وعبارة تم دراستها واختيارها من فريق متخصص، وتم التوجيه والتعميم باستخدامها.

ويُذكر أن قيادات وكُتّاب جماعة أنصار الـ في الآونة الأخيرة يتعرضون لآلاف الشتائم والإهانات والكلمات الجارحة والتهم في صفحاتهم الشخصية في جميع الوسائل الاجتماعية من قِبل أسماء وهميّة ومستعارة

وأسماء أيضاً حقيفة وأكد المصدر أنه تم البدء في العمل من حوالي 3 أشهر تقريباً..

المؤسسة المذكورة سرية خاصة ومحدودة وموجهة لجميع شبكات التواصل الإجتماعي وقد تم ترشيح الباحث الفلسطيني أمين مسعود -54 سنة بإدارة المؤسسة وهو باحث ومتخصص في وسائل التواصل وأيضاً دكتور في علم النفس، وقد وافق الديوان الملكي على اعتماد 268 مليون ريال سعودي شهرياً والمخصص قابل للزيادة بحسب التأثير والنجاح في العمل.

وأكد المصدر المطلع بأنه تم تفعيل 3456 شخصاً منهم 156 غير يمينيين للقيام بالمهمة ويقطن منهم في الأراضي اليمنية حوالي 1466 في الداخل اليمني ويتقاضون أجورهم في منازلهم والمتبقون خارج اليمن ومهمتهم تعطيل الصفحات الهامة والمشهورة وأصحاب الكتابات المؤثرة في الوسط الاجتماعي وتوجيه السباب والشتم والنهم وإفقاد ثقة الوسط الشعبي في أنصار الإخوان وحلفائها.

ويذكر أن المؤسسة قامت بتوجيه ما يقارب 876 شخصاً من الرجال والنساء للعمل في الوسط الشعبي الذي لا يهتم بوسائل التواصل الاجتماعي وهم متواجدون في العاصمة صنعاء..

وأكدت الصحيفة أن الاستهداف سيكون في المناسبات والأعراس والشوارع والمساجد والبيوت ووسائل النقل.

الجدير ذكره حسب المصدر أن المؤسسة ستقوم بعمل كبير يستهدف خلق احتقان وتوتر شعبي كبير، وبما يخدم أجندة الدول الرباعية في الجولة القادمة من المفاوضات السياسية التي يعتزم المبعوث الجديد للأمم المتحدة إدارتها في الأيام المقبلة.

وحسب خطة العمل التي فُددت لإدارة المؤسسة والتي تتضمن خططا ورؤى سيتم تزويد موظفيها وتدريبهم في ورشات عمل خاصة وسرية وإبلاغهم ومتابعتهم داخل اليمن وخارجه، وسوف تطالبهم المؤسسة بتقديم تقارير أسبوعية.

ومن المهام الملقاة على عواتقهم أيضاً هو التقليل من شأن الجبهات و تخويف وتهويل ونصح كل من لديه علاقة أو أي إرتباط بأنصار الإخوان بالكف والرجوع وعدم الإنخراط ضمن أنصار الإخوان والتصدي للحملة التي أطلقتها حركة أنصار الإخوان مؤخراً تحت إسم التجنيد العسكري الطوعي #إنفروا_خفافاً_وثقالاً، والتصدي لهذا التحشيد الخطير الذي يُشكل تأثيراً ملموساً وكبيراً في الخسائر المادية والمعنوية والبشرية في جيوش عاصفة الحزم التي يقودها تحالف خليجي سعودي.

وأكدت الصحيفة أن لديها وثائق وتقارير ستقوم بنشرها في وقت لاحق...